DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الإرهاب في صدر الإسلام (الخوارج أنموذجاً)

م.د. رشيد احمد مختار فريد
قسم التاريخ ـ كلية التربية للبنات ـ جامعة بغداد – العراق
الايميل: rashid.fareed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

إن بعض الفرق الإسلامية التي ظهرت في بعض الحقب الزمنية المتقدمة، لم تنته أو لم ينته فكرها أو ممارساتها، بل امتد تأثيرها حتى عصرنا هذا، فظهر من يحذو حذوهم، ويجسد أفكارهم وسلوكهم، بقصد أو بغير قصد.

وبعض الفرق لها امتداداته الفعلية المعاصرة والتي تمارس نشاطها تحت تسميات شتى، وإن كان بعضها يدعي التنصل من تلك الفرق، أو البراءة منها، ونحن لسنا في موضع تقويم هذه الفرق المعاصرة أو الحكم على دعاواها، فهذا خارج تخصصنا، وخارج نطاق هذا البحث أيضًا؛ ولكن العرض التاريخي لبعض نشاطات هذه الفرق من شأنه أن يبين مدى التقاء هذه الفرق أو افتراقها عن الفرق القديمة.

ومن الفرق القديمة التي زعزعت صفوف المسلمين قديماً، وأثارت الرعب والفوضى، وخلفت فكراً شوش على صفاء العقيدة الإسلامية فرقة الخوارج، التي دقت أسفين الشر في أساس الدولة الإسلامية.

وليس هدف البحث –بطبيعة الحال- الإحاطة بالخوارج فكراً وممارسة، وإنما تسليط الضوء على أصول الممارسات الإرهابية لهذه الفرقة في ضوء المفاهيم المعاصرة للإرهاب.

واشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة الموجزة على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: تعريف الخوارج. المبحث الثاني: التصفيات الجسدية للخوارج. المبحث الثالث: المعارك العسكرية للخوارج. ثم خاتمة البحث. وقائمة المصادر والمراجع.

واهم النتائج التي توصل إليه البحث هو اختلاف العلماء والمفكرون في تحديد مفهوم الخوارج، فبعضهم توسع وعد كل من خرج على الأمام أو على الدولة خارجي، وقد ترجح أن الخارجي هو الخارج عن الإمام الحق، والذي يعتقد بكفر المخالف، وحمل السلاح لإرغام الناس على اتباعه. وقد مارس الخوارج جريمة التصفية الجسدية واغتيال رموز الأمة لتوهينها وإضعافها وهناك علاقة خفية بين الخوارج وبين أعداء الإسلام.

الكلمات المفتاحية: الارهاب، صدر الاسلام، الخوارج.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

The Terrorism in the Islamic Beginning (Al-Khawarij as an example)

Dr. Rashid AhmedMokhtar Fareed
History Department - College of Education for Girls - University of Baghdad - Iraq
Email: rashid.fareed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

Some of the Islamic groups that have showed up in the earliest eras ,haven't ended or finished their work ,but their actions have extended till now ,so there for some have followed them, act like their behavior and thoughts ,with intent and without.

And some groups that have their actual Contemporary extensions who do their activities under the name of various things ,even that some have announced their innocence from them, but anyway it's not our subject for those Contemporary groups and to judge them because this is out of our subject and the research too. The historical show of the activities that has to clear how those groups have interchanged and separated from other old groups.

And some of the old groups that have ruined Muslims' rows ,spread fear and mess and made up a whole doctrine to bother Islam.

The point of this research is not to frame Al-Khawarij by their thoughts or actions but to spot the lights on the origin of the terrorist act of this group in the Contemporary concept of terrorism.

This research contains after the introduction and summary three researches

•first research: definition of Al-Khawarij

•second research: Physical liquidations of Al-Khawarij

•third research: Military battles of Al-Khawarij

And then the ending with the list of references.

One of the best results this research has reached is the variation of scientists on the true meaning of Al-Khawarij .some have expanded and considered whoever left the ruler or the land is khariji,it's been cleared that Al-khariji is the meaning of those who leave the truth ,think variously and carry a gun to Compel people to follow them .Al-khawarij have used Physical filtering and Assassinated the most powerful kings to weaken the nation and there is a secret relation between Al-Khawarij and Islamic enemies..

Keywords: terrorism, Islamic beginning, Al-Khawarij.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي جعل الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة حيث قال تعالى **{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}**[1]، والصلاة والسلام على من أرسله ربه بالهدى ودين الحق، هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن بعض الفرق الإسلامية التي ظهرت في بعض الحقب الزمنية المتقدمة، لم تنته أو لم ينته فكرها أو ممارساتها، بل امتد تأثيرها حتى عصرنا هذا، فظهر من يحذو حذوهم، ويجسد أفكارهم وسلوكهم، بقصد أو بغير قصد.

وبعض الفرق لها امتداداته الفعلية المعاصرة والتي تمارس نشاطها تحت تسميات شتى، وإن كان بعضها يدعي التنصل من تلك الفرق، أو البراءة منها، ونحن لسنا في موضع تقويم هذه الفرق المعاصرة أو الحكم على دعاواها، فهذا خارج تخصصنا، وخارج نطاق هذا البحث أيضًا؛ ولكن العرض التاريخي لبعض نشاطات هذه الفرق من شأنه أن يبين مدى التقاء هذه الفرق أو افتراقها عن الفرق القديمة.

ومن الفرق القديمة التي زعزعت صفوف المسلمين قديماً، وأثارت الرعب والفوضى، وخلفت فكراً شوش على صفاء العقيدة الإسلامية فرقة الخوارج، التي دقت أسفين الشر في أساس الدولة الإسلامية، في هذا البحث الموسوم: (**الإرهاب في صدر الإسلام- الخوارج أنموذجاً**).

وليس هدف البحث –بطبيعة الحال- الإحاطة بالخوارج فكراً وممارسة، وإنما تسليط الضوء على أصول الممارسات الإرهابية لهذه الفرقة في ضوء المفاهيم المعاصرة للإرهاب.

واشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة الموجزة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الخوارج.

المبحث الثاني: التصفيات الجسدية للخوارج.

المبحث الثالث: المعارك العسكرية للخوارج.

ثم خاتمة البحث.

وقائمة المصادر والمراجع.

والله الهادي إلى سواء السبيل، هو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد
في التعريف بالإرهاب

في هذا التمهيد سأبين تعريفاً موجزاً بالإرهاب، وسأرجئ تعريف الخوارج إلى المبحث الأول بغية التوسع فيه.

أولاً- تعريف الإرهاب لغة:

الإرهاب مأخوذ من الفعل رَهِبَ يَرْهَبُ رَهْبَةً ورُهْباً بالضم، ورَهَباً بالتحريك، أي خاف. ورجُل رَهَبُوتٌ. يقال: " رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَموتٍ " أي لأنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. وتقول: أَرْهَبَهُ واسترهبه، إذا أخافَه[2].

والاسم: الرُّهْبُ، والرُّهْبي، والرَّهَبُوتُ، والرَّهَبُوتي؛ ورَجلٌ رَهَبُوتٌ. وتَرَهَّبَ غيرَه إذا تَوَعَّدَه[3].

والأَرهاب بفتح الهمزة: مالا يصيد من الطير. والإرهاب بكسر الهمزة: بمعنى الإزعاج والإخافة، ولها معنى آخر وهو قدع الإبل عن الحوض وذيادها[4].

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

ثانياً- الإرهاب اصطلاحاً:

اختلف في تعريف الإرهاب اختلافاً كبيراً لاختلاف وجهات النظر والثقافات، ومقاصد الجهات التي تولت تعريف الإرهاب، وبالنظر لمحدودية حجم هذا البحث، فسيجري الاقتصار على أهم التعريفات.

ذهب بعض الباحثين إلى عدم جدوى إيجاد تعريف للإرهاب، وسبب ذلك اختلاف الباحثين في تعريفه، إذ لكل منهم هواه ورؤيته ومصالحه؛ كما أن المرء يستطيع أن يشخص العمل الإرهابي، أو يحدده بمجرد رؤيته، ومن ثم فان مسألة التعريف قضية غير مجديه أو مضيعة للوقت، كما وصفته الأمم المتحدة[5].

وسبب عزوف الأمم المتحدة عن تعريف الإرهاب هو اختلاف المجتمع الدولي في تحديد مفهومه، لذلك ترك الحبل على غاربه لتضع كلّ جهة التعريف الذي يناسبها.

في حين ذهب الوفد الامريكي في الدورة الثامنة والعشرين التي عقدتها الجمعية العمومية في الأمم المتحدة إلى تعريف الإرهاب بأنه " فعل منسوب إلى كل شخص يقتل شخصاً آخر في ظروف مخالفة للقانون، أو يسبب له ضرراً جسدياً بالغاً، أو يخطفه، أو يحاول القيام بفعل كهذا، أو يشارك شخصاً قام، أو حاول القيام بفعل كهذا "[6].

وهذا التعريف يتوافق مع نهج الدول الكبرى التي تهيمن على العالم الثالث، إذ بهذا التعريف تعد النضال المسلح من أجل حق تقرير المصير المقبول من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة هو عمل إرهابي.

وهناك اتجاه آخر أكثر موضوعية حاول تعريف الإرهاب إلا أنه وقع في دائرة التأثير الغربي-الأمريكي، فلم تخرج عنها، أو أنها لم توضح حقيقة الإرهاب إذ تشترك بعض التعريفات مع فعاليات أخرى لا يمكن وصفها بالإرهاب، كما أن بعض الدول وضعت تعريفات للإرهاب لحماية نظام حكمها، فما عارض هذا النظام أمكن إلصاق تهمة الإرهاب به.

من ذلك على سبيل المثال: عرفته الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والجريمة الإرهابية بأنه "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أياً كان بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الاملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر "[7].

وقيل في تعريفه: " الإرهاب من الوسائل التي يستخدمها الحكم الاستبدادي لإرغام الجماهير على الخضوع والاستسلام لها، وذلك بنشر الذعر والفزع بينها "[8].

وأغلب التعريفات لا تخرج عن هذا المفهوم، إلا ما جاء في تعريف دول عدم الانحياز للإرهاب سنة 1984 بأنه " نوع من العنف تقوم به قوى استعمارية، عنصرية، أو نظام ضد الشعوب المناضلة من أجل الحرية "[9].

فهذا التعريف الأخير سلط الضوء على وجه آخر من الممارسات الإرهابية، إلا أنه ظل قاصراً عن بيان حقيقة الإرهاب من حيث العموم، فالإرهاب لا يقتصر على الدول الاستعمارية والعنصرية بل قد تمارسه قوى أخرى بما فيها القوى المحلية.

ومفهوم الإرهاب في الإسلام يختلف اختلافاً كلياً عن الاصطلاح المعاصر، إذ أن جل معانيه كانت موافقة لمعنى الخشية والخوف، من ذلك قوله تعالى: **(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)**[10].

والمعنى: وإياي فاخشوا واتقوا أيها المضيعون عهدي من بني إسرائيل والمكذبون رسلي[11].

وقال تعالى: **(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)**[12].

والمعنى: اعدوا كل ما تستطيعون من أصناف القوة لكي تخيفوا عدوكم وعدو الله وممن تجهلونهم ولا تعرفونهم والله بهم عليم[13].

فمفهوم الإسلام عن الإرهاب يختلف كلياً عن المفهوم السائد اليوم ولا يمت إليه بصلة.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

المبحث الأول
تعريف الخوارج

الخوارج: كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً، وهو اسم لفرقة سياسية دينية مخصوصة[14].

أولاً: تسمية الخوارج:

واختلف في سبب تسميتها على الأقوال الآتية:

الأول: لخروجها عن الدين، ويدل على ذلك حديث أبي سَعِيدٍ الخدري (رضي الله عنه)، قال: ((بَيْنَا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقْسِمُ جاء عبد اللَّهِ بن ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ، فقال: اعْدِلْ يا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: ويحك وَمَنْ يَعْدِلُ إذا لم أَعْدِلْ؟ قال عُمَرُ بن الْخَطَّابِ: ائذن لي فأضرب عُنُقَهُ، قال: دَعْهُ؛ فإن له أَصْحَابًا يَحْقِرُ أحدكم صَلَاتَهُ مع صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مع صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ في قُذَذِهِ[15]، فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إلى نَصْلِهِ فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إلى رِصَافِهِ[16] فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ في نَضِيِّهِ[17]، فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ، قد سَبَقَ الْفَرْثَ[18] وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إحْدَى يَدَيْهِ أو قال ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أو قال مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ[19]، يَخْرُجُونَ على حِينِ فُرْقَةٍ من الناس. قال أبو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وأنا معه جِيءَ بِالرَّجُلِ على النَّعْتِ الذي نَعَتَهُ النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال فَنَزَلَتْ فيه: **(وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ)**[20]) [21].

وذو الخويصرة هذا هو حرقوص بن زهير بن السعدي، من بني تميم، ذو الخُوَيْصِرة. خاصم الزبير فأمر النبي (صلى الله عليه وسلّم) باستيفاء حقه منه. وأمره عمر بن الخطاب بقتال (الهرمزان) فاستولى على سوق الأهواز ونزل بها. ثم شهد صفين مع عليّ. وبعد الحكمين صار من أشد الخوارج على علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فقتل فيمن قتل بالنهروان سنة (37 ه/657م) [22]

الثاني: لخروجها عن عليّ (رضي الله عنه) حيث جرى أمر المحكمين، واجتمعوا بحروراء، وهي قرية من قرى الكوفة، وهم يقولون إن سبب التسمية من الخروج في سبيل الله، قال الإمام أبو الحسن الأشعري (رَحِمَهُ اللَّهُ): " السبب الذي سموا له خوارج خروجهم على علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)"[23].

الثالث: لخروجها عن الناس، الناس أي: جمهورهم وعامتهم؛ " فَإِنَّهُم سموا بذلك لخروجهم عَن الْبَيْضَة وشقهم الْعَصَا وَلذَلِك سماهم المارقين والمروق: الْخُرُوج"[24]، قال ابن منظور: "لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس"[25].

ثانيًا: فرق الخوارج:

اشتهرت في الخوارج أسماء أخرى أهمها[26]:

الحرورية: نسبة إلى حروراء قرية بظاهر الكوفة.

والمحكمية: لأنهم لم يرضوا بالتحكيم.

وبالشراة، جمع شار، لأنهم قالوا: شرينا أنفسنا لدين الله.

والمارقة: لأنهم مرقوا عن جماعة المسلمين.

واختلف العلماء في إطلاق وصف الخارجي، فبعضهم خصه بالفرقة التي خرجت عن علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وتوسع بعضهم في هذا فقال: "الذي يجمعها: إكفار علي وعثمان، وأصحاب الجمل، والحكمين، ومن رضي بالتحكيم، وصوب الحكمين، أو أحدهما، ووجوب الخروج على السلطان الجائر"[27].

وزاد الكعبي المعتزلي[28]: " والإكفار بارتكاب الذنوب" [29].

واعترض عبد القاهر البغدادي بأن النجدات[30] لا يكفرون بالذنوب، بل قالوا: إن صاحب الكبيرة من موافقيهم كافر نعمة، وليس فيه كفر دين[31].

وبعضهم توسع في كل من خرج على أناس أو على دين الحق، وفي كل فرقة منحرفة أو ضالة، حتى قيل: كل أصحاب الأهواء خوارج[32]. وبعضهم خصه بأخذ الضرائب من الناس، قال الجرجاني: " هم الذين يأخذون العشر من غير إذن سلطان"[33].

والحقيقة أن هناك اتجاهين في تعريف الخوارج كما لاحظنا:

الأول: إطلاق الوصف على كل من خرج عن الناس أو عن الإمام أو عن نظام الدولة بالتعبير الحديث.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الثاني: إطلاق هذا الوصف على فرقة مخصوصة لها منطلقاتها الفكرية، وطروحاتها الخاصة بها، وهي المقصودة بالبحث هنا، وسأبين منطلقاتها الفكرية في المبحث الاتي.

إن أبرز سمة تميز الخوارج من غيرهم هو تكفير المخالف، وليس مجرد الخروج على الإمام، فهناك فرقٌ بين مَن يقاتل لمسألة اجتهادية، ولا يكفر المخالف له، أو يقاتل لأجل دنيا فقط، ولا يكفر المخالف له، وبين من يقاتل المخالف له لاعتقاده كفره، فهذا هو الخارجي، وهذا هو المعروف عن الصحابة، وعليه عامة أهل الحديث والفقهاء والمتكلمين، وعليه نصوص أكثر الأئمة وأتباعهم، ويؤيد هذا قول علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في التفريق بينهم، عندما سئل عن الذين قاتلوه في وقعة الجمل، "قيل: أمشركون هم؟ قال: من الشرك فروا، قيل: أمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً، قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بغوا علينا"[34].

لقد اعتمد الخوارج من أجل إضلال الناس شأنهم شأن أي فرقة مارقة أو منحرفة على دعاوى التمسك بالدين، ورفع الشعارات البراقة، أو خداع الناس بالمظاهر الكذابة، وهذا ديدنهم في كل زمان ومكان.

وددت التنبيه إليه وإن كان الأمر خارج تخصصنا التاريخي إلا أن الاشارة إليه من الأهمية بمكان، وأغلب آراءهم وحججهم قائمة على فهم مغلوط لحقائق الدين.

فهم يقرأون القرآن، ولا يعملون به، وليس لهم فيه حظ إلا مروره على لسانهم لا يصل إلى حلوقهم فضلا عن أن يصل إلى قلوبهم؛ لأن المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب[35].

ومن الشواهد التاريخية على ذلك أنه أدخل خارجي على الخليفة المأمون العباسي، فقال له: ما الذي حملك على خلافنا والخروج علينا؟ فقال الخارجي: آية وجدتها في كتاب الله، قال قوله: **(وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)**[36]، فقال له المأمون: ألك علم بأنها منزلة؟ قال: نعم، قال: وما الدليل على ذلك؟ قال: أجماع الامة. فقال له المأمون: فلما رضيت بإجماعهم في التنزيل، فأرض بإجماعهم في التأويل، فقال الخارجي: صدقت والسلام عليك يا أمير المؤمنين"[37].

ولخص الإمام ابن عبد البر حقيقة موقفهم بقوله:" وقد ضلت جماعة من أهل البدع من الخوارج والمعتزلة في هذا الباب، فاحتجوا بهذه الآثار ومثلها في تكفير المذنبين، واحتجوا من كتاب الله بآيات ليست على ظاهرها، مثل قوله عز وجل: **(وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)**[38]... ونحو هذا "[39].

المبحث الثاني
التصفيات الجسدية للخوارج

لجأ الخوارج إلى التصفية الجسدية للخصوم بالقتل والاغتيال، وهو أمر بالغ الخطورة تترتب عليه آثار خطيرة، ومن أخطر ممارساتهم في هذا المجال، إغتيال خليفة المسلمين علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ومحاولة اغتيال معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، إن اعتبرنا أن نشأتهم كانت بعد التحكيم، أما أن عددنا كل فعل خارج عن ولي الأمر والقول بالتكفير على عمومه، فهم قد قتلوا عثمان بن عفان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وكفروه.

فقد " انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حمير، وعداده في مراد، وهو حليف بني جبلة من كندة، والبرك بن عبد الله التميمي، وعمرو بن بكير التميمي، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة: علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويريحن العباد منهم، فقال عبد الرحمن بن ملجم: أنا لكم بعلي بن أبي طالب، وقال البرك: وأنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكير: أنا أكفيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا وتواثقوا لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سمى، ويتوجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه، فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد، وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفراً من تيم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان عليّ قتل أباها وأخاها يوم نهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تسمي لي، فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك، فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب، فقال: والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي بن أبي طالب، وقد آتيتك ما سألت، ولقي

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

عبد الرحمن بن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي فأعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن يكون معه، فأجابه إلى ذلك، وبات عبد الرحمن بن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى كاد أن يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح فقم، فقام عبد الرحمن بن ملجم، وشبيب بن بجرة فأخذا أسيافهما ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي، قال الحسن بن علي: وأتيته سحراً فجلست إليه، فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي فملكتني عيناي، وأنا جالس فسنح لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدد، فقال لي: «ادع الله عليهم»، فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم شراً لهم مني "، ودخل ابن النباح المؤذن على ذلك فقال: الصلاة، فأخذت بيده فقام يمشي، وابن النباح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: أيها الناس الصلاة الصلاة، كذلك كان يفعل في كل يوم، يخرج ومعه درته يوقظ الناس، فاعترضه الرجلان، فقال بعض من حضر ذلك: فرأيت بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: لله الحكم يا علي، لا لك، ثم رأيت سيفاً ثانياً، فضربا جميعاً، فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، وسمعت علياً يقول: لا يفوتنكم الرجل، وشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ عبد الرحمن بن ملجم، فأدخل على علي، فقال: أطيبوا طعامه وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا أولى بدمه عفواً وقصاصاً، وإن أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين، فقالت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين، قال: ما قتلت إلا أباك، قالت: فوالله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس، قال: فلم تبكين إذاً؟ ثم قال، والله لقد سممته شهراً، يعني: سيفه، فإن أخلفني فأبعده الله وأسحقه. وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين، فذهب فنظر إليه ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عيني دميغ ورب الكعبة. قال: ومكث علي يوم الجمعة وليلة السبت، وتوفي رحمة الله عليه وبركاته، ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين"[40].

أما "البرك؛ فإنه انطلق في ليلة ميعادهم فقعد لمعاوية، فلما خرج ليصلي الغداة شد عليه بسيفه، فأدبر معاوية فضرب طرف إليته ففلقها ووقع السيف في لحم كثير، وأخذ البرك، فقال: إن لك عندي خبرا سارا: قد قتل في هذه الليلة علي بن أبي طالب، وحدثه بحديثهم. وعولج معاوية حتى برأ وأمر بالبرك فقتل. وقيل: ضرب البرك معاوية وهو ساجد، فمذ ذاك جعل الحرس يقومون علي رؤس الخلفاء في الصلاة، واتخذ معاوية بعد ذلك المقصورة. وروى بعضهم أن معاوية لم يولد له بعد الضربة، وأن معاوية كان أمر بقطع يد البرك ورجله ثم تركه، فصار إلى البصرة فولد له في زمن زياد فقتله وصلبه وقال له: ولد لك وتركت أمير المؤمنين لا يولد له.

وأما عمرو بن بكير- ويقال: بكر- فرصد عمرو بن العاص في ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، فلم يخرج في تلك الليلة لعلة وجدها في بطنه، وصلى بالناس خارجة بن حذافة العدوي فشد عليه وهو يظنه عمراً فقتله، وأخذ فأتي به عمرو فقتله وقال. أردت عمراً وأراد الله خارجة، فذهبت مثلاً"[41].

إن مقتل خليفة المسلمين واثنين من أمراء المسلمين، وهما أمراء بلدين كبيرين الشام ومصر، سيؤدي إلى إثارة البلبلة في صفوف المسلمين، وتوهين صفهم، ومقتل علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) جرأة كبيرة على الدين، فهو أحد العشرة المبشرين بالجنة بإجماع المسلمين، وهو أحد الخلفاء الأربعة، وهو صهر الرسول ووالدي حفيديه الحسن والحسين (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وزوج ابنته فاطمة البتول (عَلَيْهَا السَّلاَمُ)، وقد قال عَلِيٌّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغَضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»[42]، ومع هذا قاموا باغتياله وقتله (رضي الله عنه)، فلم يرعوا ولم يراعوا حرمة الدين ورجاله.

إن هذا الأمر لا يخدم إلا أعداء الإسلام، فقد أضعف الدولة، واشنغل الخليفة في قتال الخوارج، ولم يتسن له العناية بالفتوحات أو بإصلاح أحوال الرعية، كما كان يتمنى، إذ أن الحروب والقتال وقمع الفتن الداخلية تربك سياسة الدولة.

ويؤيد استغلال أعداء الإسلام لهذه الفتن ما رواه ابن كثير، "فلما رأى ملك الروم اشتغال معاوية بحرب علي، تدانى إلى بعض البلاد في جنود عظيمة وطمع فيه، فكتب معاوية إليه: والله لئن لم تنته وترجع إلى بلادك يا لعين لأصطلحن أنا وابن عمي عليك ولأخرجنك من جميع بلادك، ولأضيقن عليك

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الأرض بما رحبت. فعند ذلك خاف ملك الروم وانكف، وبعث يطلب الهدنة"[43].

وقتلوا عبدَ الله بن خباب[44] بن الأرت (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وقتلوا امرأته، فروى حميد بن هلال[45]، عن أبيه، قال: لقد أتيت الخوارج وإنهم لأحب قوم على وجه الأرض إلي، فلم أزل فيهم حتى اختلفوا، فقيل لعلي: قاتلهم، فقال: لا، حتى يقتلوا، فمر بهم رجل فاستنكروا هيئته، فساروا إليه، فإذا هو عبد الله بن خباب فقالوا: حدثنا ما سمعت أباك يحدث عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، قال: سمعته يقول: إنه سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يقول: «تَكُنْ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا، خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي فِي النَّارِ»، قال: فأخذوه وأم ولده، فذبحوهما في النار جميعاً على شط النهر، قال: ولقد رأيت دماءهما في النهر كأنهما شراكان فأخبر بذلك علي فقال لهم: أقيدوني من ابن خباب قالوا: كلنا قتله فحينئذ استحل قتالهم[46].

وفي رواية: "بينما عبد الله بن خباب في يد الخوارج إذ أتوا على نخل، فتناول رجل منهم تمرة فأقبل عليه أصحابه فقالوا له: أخذت تمرة من تمر أهل العهد، وأتوا على خنزير فنفخه رجل منهم بالسيف فأقبل عليه أصحابه فقالوا له: قتلت خنزيراً من خنازير أهل العهد، قال: فقال عبد الله، ألا أخبركم من هو أعظم عليكم حقا من هذا؟ قالوا: من؟ قال: أنا، ما تركت صلاة ولا تركت كذا ولا تركت كذا، قال: فقتلوه، قال: فلما جاءهم علي قال: أقيدونا بعبد الله بن خباب قالوا: كيف نقيدك به وكلنا قد شرك في دمه، فاستحل قتالهم"[47].

فهذه الرواية تكشف عن رغبتهم في سفكهم الدماء، والقتل بإهوائهم، وعدم مراعاتهم لحرمة أحد، ووقوعهم في تناقضات كبيرة، فيتورعون من أكل التمرة، ولا يتورعون من قتل صحابي وامرأته لروايته لحديث نبوي شريف يفند مزاعمهم وسعيهم للقتال، فهم يقتلون المسلمين المخالفين لهم غِيلة لأدنى شبهة، وينحرونهم بلا وازع من خلق أو دين، وقد وصفهم ابن حزم بقوله: "وأن يعمل عمل الخوارج الذين يقتلون غيلة"[48].

إن أفعال الخوارج هذه لا يستبعد أن تكون بتحريض أو بدعم وتشجيع من أعداء المسلمين، ومع أنه ليس لدينا روايات تاريخية تثبت ذلك؛ لتعذر الوقوف عليها، إذ أحاطت هذه الحركة نفسها بالسرية والكتمان، إذ أن عدم الوقوف على شيء لا يعني عدم وقوعه أو حصوله.

ويؤيد هذا رغبتهم الملحة في قتل أهل القبلة، فقد قال الإمام الطبري: " وكانت الخوارج يلقى بعضهم بعضاً، ويتذاكرون مكان إخوانهم بالنهروان، ويرون في الإقامة الغبن والوَكْف، وأن في جهاد أهل القبلة الفضلَ والأجرَ"[49].

لذا لا نستغرب قول زيد بن أبي أنيسة، وهو من رؤوس الخوارج، الذي قال: " إن في هذه الأمة شاهدين عليها، وَلا بد وإن العيسوية من اليهود والنصارى مؤمنون، وإن دين الإسلام سينسخ على يد نبي من العجم يأتي بقرآن ينزل عليه جملة واحدة"[50].

ومما يؤيد هذا أيضًا امتناعهم عن قتل اليهود والنصارى والمجوس، قال ابن حزم: " وقالوا باستعراض كل من لقوه من غير أهل عسكرهم ويقتلونه إذا قال أنا مسلم ويحرمون قتل من انتمى إلى اليهود والى النصارى أو إلى المجوس"[51].

المبحث الثالث

المعارك العسكرية للخوارج

أنهك الخوارج الدولة الإسلامية في مختلف عصورها بمعارك أنهكتها وأضعفت جانبها، وسفكت الدماء المصانة ظلماً وغدراً، وانفقت الأموال الطائلة سدى، وأتلف مثلها بلا جدوى.

وأبرز معاركهم قتالهم ضد علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وقتالهم للحجاج بن يوسف الثقفي.

وبعد معركة صفين، وقبل دخوله إلى الكوفة انسحب من جيشه قرابة اثني عشر ألفًا، هم الخوارج، وأبوا أن يساكنوه في بلده، ونزلوا في مكان خارج الكوفة، يقال له حروراء، وتجنب علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مقاتلتهم، واعتمد معهم الحوار، حتى قتلهم خباب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فرأى عليّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أن قتالهم يكتسب الأولوية على أي شيء آخر، بسبب عظيم إفسادهم، يقول ابن كثير: "إذ لو قووا هؤلاء لأفسدوا الأرض كلّها عراقًا وشامًا، ولم يتركوا طفلا ولا طفلة، ولا رجلاً ولا امرأة، لأن الناس عندهم قد فسدوا فساداً لا يصلحهم إلا القتل جملة"[52].

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

فوقعت معركة النهروان في السنة السابعة والثلاثين للهجرة، وأقبل الخوارج يقاتلون الصحابة، وهم يقولون: "إن الحكم إلاّ لله، الرواح الرواح إلى الجنة"[53].

وحدثت بالخوارج مقتلة عظيمة، ولم يُقتل من أصحاب عليّ إلا سبعة نفر، وقُتل أمراء الخوارج، وعلى رأسهم عبد الله بن وهب، وحرقوص بن زهير، وشريح بن أوفى، أما حرقوص فكان يُعرف بذي الثدية، وكان مقتله دليلاً على صحة قتال علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) للخوارج، فقد كان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قد أخبر عليّا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بخروج الخوارج عليه، وأخبره عن أوصاف أحدهم، وهو ذو الثدية، فقال علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): اطلبوا رجلا علامته كذا وكذا فطلبناه فلم نجده، فقلنا له لم نجده، فبكى، فقال: اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت، قال: فطلبناه فلم نجده، فبكى، فقال: اطلبوا فوالله ما كذبت ولا كذبت، فطلبناه فلم نجده، قال: فركب بغلته الشهباء فطلبناه، فوجدناه تحت بردي فلما رآه سجد"[54].

وخرج الخريت بن راشد الناجي على علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في هذه السنة أيضاً، وكان مع الخريت ثلاثمائة رجل من قومه بني ناجية، وكان مع علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بالكوفة، فجاء إلى علي فقام بين يديه وقال: والله يا علي لا أطيع أمرك ولا أصلي خلفك إني لك غدا لمفارق. فقال له علي: ثكلتك أمك، إذا تعصي ربك، وتنقض عهدك، ولا تضر إلا نفسك، ولم تفعل ذلك؟ قال: لأنك حكمت في الكتاب، وضعفت عن قيام الحق إذ جد الجد، وركنت إلى القوم الظالمين، فأنا عليك زار وعليك ناقم، وإنا لكم جميعاً مباينون. ثم رجع إلى أصحابه ورحل إلى البصرة، أرسل أليه علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) جيشاً، وقد قاتل مع الخرتيت من اتبعه من علوج كسروا الخراج، ولصوص وأكراد، حتى هزموا[55].

وكانت بين علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وبين الخوارج عدة معارك.

ولما استشهد علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، نقل الخوارج معاركهم ضد الدولة الأموية، وكان أشد معاركهم شدة ووطأة، هي تلك التي قادها شبيب الخارجي[56] مع الحجاج، فقد نادى شبيب بالخلافة، ثم قويت شوكته، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد، قتلهم واحداً بعد واحد، ومزق جموعهم. ثم رحل من الموصل يريد الكوفة[57].

"وهزم للحجاج عشرين جيشاً في مدة سنتين ثم إنه كبس الكوفة ليلاً ومعه الف من الخوارج، ومعه أمه غزالة، وامرأته جهزية فى مائتين من نساء الخوارج قد اعتقلن الرماح وتقلدن السيوف، فلما كبس الكوفة ليلاً قصد المسجد الجامع وقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه ونصب امه غزالة على المنبر حتى خطبت وصبر الحجاج لهم في داره لان جيشه كانوا متفرقين إلى أن اجتمع جنده إليه بعد الصبح وصلى شبيب بأصحابه في المسجد وقرأ في ركعتي الصبح سورتي البقرة وآل عمران، ثم وافاه الحجاج في أربعة آلاف من جنده، واقتتل الفريقان فى سوق الكوفة إلى أن قتل أصحاب شبيب وانهزم شبيب فيمن بقى معه الى الأنبار، فوجه الحجاج في طلبه جيشاً فهزموا شبيباً من الأنبار الى الأهواز، وبعث الحجاج سفين بن الأبرد الكليبى في ثلاثة آلاف لطلب شبيب فنزل سفين على شط الدجيل، وركب شبيب جسر الدجيل ليعبر اليه، وأمر سفين أصحابه بقطع حبال الجسر فاستدار الجسر وغرق شبيب مع فرسه وهو يقول ذلك تقدير العزيز العليم، وبايع أصحاب شبيب في الجانب الآخر من الدجيل غزالة أم شبيب وعقد سفين بن الأبرد الجسر وعبر مع جنده الى أولئك الخوارج وقتل اكثرهم وقتل غزالة ام شبيب وامرأته جهيزه وأسر الباقين من اتباع شبيب وأمر الغواصين بإخراج شبيب من الماء وأخذ رأسه وأنفذه مع الاسرى إلى الحجاج، فلما وقف الأسرى بين يدى الحجاج أمر بقتل رجل منهم قال له اسمع مني بيتين أختم بهما عملي، ثم أنشأ يقول:

أبرأ الى الله من عمرو وشيعته.... ومن على ومن أصحاب صفين
ومن معاوية الطاغي وشيعته.....لا بارك الله في القوم الملاعين

فأمر بقتله وبقتل جماعة منهم وأطلق الباقين"[58].

ولم يقف الأمر على قتال الجيوش، بل كانوا يقتلون الناس عبثاً، كما كانت تفعل فرقة المحكمة منهم " الذين كانوا يخرجون بسيوفهم في الأسواق، فيجتمع الناس على غفلة، فينادون: لا حكم إلا لله، ويضعون سيوفهم فيمن يلحقون من الناس، فلا يزالون يقتلون حتى يقتلوا، وكان الواحد منهم إذا خرج للتحكيم لا يرجع أو يقتل، فكان الناس منهم على وجل وفتنة"[59].

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

وكذلك فعل "النجدات أصحاب نجدة الحروري، خرج من جبال عمان فقتل الأطفال وسبى النساء وأهرق الدماء واستحل الفروج والأموال، وكان يكفر السلف والخلف ويتولى ويتبرأ وكان رديأً مردياً حتى قتل"[60].

وقالت النجدات : " من ضعف عن الهجرة إلى عسكرهم فهو منافق واستحلوا دم العقدة واموالهم وقالوا من كذب كذبة صغيرة أو عمل عملا صغيرا فأصر على ذلك فهو كافر مشرك"[61].

"وكان شبيب إذا جن عليه الليل خرج، فلم يلق أحداً إلا قتله"[62].

وبلغ استهجانهم بالروح البشرية حدوداً غير مسبوقة، اختمها بهذه الرواية الذي ذكره الطبري: " كان رجل يقال له مقاتل من بني تيم بن شيبان من أصحاب شبيب، فلما قتل شبيب رجالاً من بني تيم بن شيبان، أغار هو على بني مرة بن همام فأصاب منهم رجلاً، فقال له شبيب: ما حملك على قتلهم بغير أمري! فقال له: أصلحك الله! قتلت كفار قومي، وقتلت كفار قومك، قال: وأنت الوالي علي حتى تقطع الأمور دوني! فقال: أصلحك الله! أليس من ديننا قتل من كان على غير رأينا، منا كان أو من غيرنا! قال: بلى، قال: فإنما فعلت ما كان ينبغي، ولا والله يا أمير المؤمنين ما أصبت من رهطك عشر ما أصبت من رهطي، وما يحل لك يا أمير المؤمنين أن تجد من قتل الكافرين"[63].

ولسنا بحاجة إلى بيان خطورة هذه المعارك وأضرارها وآثارها السلبية على المسلمين وعلى دولتهم، فهذا أمر لا يخفي على ذي لب، فقد نصب الخوارج وما زالوا من أنفسهم خصوماً وقضاةً.

لقد مارس الخوارج جميع أنواع الإرهاب، منها جريمة الاغتيال، والخروج على الدولة، وتكفير المخالف وقتله، والقتل من أجل القتل، واستباحة الفروج، وقتل الآمنين الأبرياء، وترويع الناس.

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، في خاتمة هذا البحث ألخص أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. اختلف العلماء والمفكرون في تحديد مفهوم الخوارج، فبعضهم توسع وعد كل من خرج على الإمام أو على الدولة خارجي، وقد ترجح أن الخارجي هو الخارج عن الإمام الحق، والذي يعتقد بكفر المخالف، وحمل السلاح لإرغام الناس على اتباعه.
2. مارس الخوارج جريمة التصفية الجسدية واغتيال رموز الأمة لتوهينها وإضعافها.
3. افترض البحث وجود علاقة خفية بين الخوارج وبين أعداء الإسلام، يحرضونهم ويشجعونهم على إضعاف المسلمين.
4. اشترك الخوارج بجيوشهم لقتال جيوش المسلمين، فمارسوا الشكل الثاني من اشكال الإرهاب وهو القتال المسلح.
5. استباح الخوارج أرواح الناس وأعراضهم وقتلوا من أجل القتل.
6. أنهكت أفعال الخوارج المسلمين وأضعفتهم، وخسر المسلمون الأرواح والأموال، وتوانوا في الدعوة أو في إصلاح أحوال البلاد بسبب الفتن التي أثارها الخوارج.

ثانيًا: التوصيات:

أرى التوسع في البحث لكشف العلاقة الخفية بين الخوارج وبين أعداء الإسلام، إذ أن سرية الحياة الداخلية للخوارج لا تتيح مزيد من المعلومات عنهم.

الهوامش

(1) سورة النحل اية 125.

(2) ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، (ت393ه)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1407ه-- 1987م: مادة (رهب)140/1.

(3) ينظر : لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت711ه)، دار صادر، بيروت، لبنان، 1968م: مادة (رهب) 436/1.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

(4) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت1205ه)، مكتبة الهداية، الكويت، 1385ه-- 1965م: مادة (رهب)537/2 .

(5) ينظر : مشكلة الإرهاب الدولي دراسة قانونية، نعمة علي حسين، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، 1984م: 57.

(6) نشوء الإرهاب وتطوره والأساليب الملائمة لمعالجته، العقيد الركن عبد الرحيم عبد الجبار، كلية الحرب، جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا 1989م: 39.

(7) الإرهاب:- أسبابه ودوافعه، العميد صبحي سلوم، المؤتمر العربي الأول للمسؤولين على مكافحة الإرهاب، جامعة الدول العربية، تونس، 1419ه-- 1998م: 4.

(8) دائرة المعارف الحديثة، وضع احمد عطية الله، مكتبة الأنجلو الأمريكية، مصر، ط2، 1975م :67/1.

(9) إسرائيل دولة الإرهاب، الدكتور كميل حبيب، مجلة الفكر العربي، بيروت العدد 96 ربيع 1999م :5.

(10) سورة البقرة: الآية 40.

(11) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (ت310ه)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، السعودية، 1422ه : 559/1.

(12) سورة الأنفال: الآية 60.

(13) ينظر: تفسير المراغي، لأحمد مصطفى المراغي، (ت1371ه)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1365ه-- 1946م 93/2.

(14) ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت456ه)، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا تاريخ: 144/4؛ الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت548ه)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، 1404ه: 114/1-115؛ شرح النسفية في العقيدة الإسلامية، الدكتور عبد الملك عبد الرحمن السعدي، دار الأنبار، بغداد، ط2، 1420ه-1999م: 151.

(15) "القذذ: ريش السهم، واحدتها: قذة". النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت606ه)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399ه-1979م: 28/4.

(16) "الرصف: الشد والضم. ورصف السهم إذا شده بالرصاف، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه". المصدر نفسه: 227/2.

(17) "النضى: نصل السهم. وقيل: هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحاً، وهو أولى". المصدر نفسه: 73/5.

(18) الفرث: " أي: ما في الكرش، يقال: فَرَثْتُ كبده. أي: فتنتها". المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت502ه)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، 1412ه-1992م: 628.

(19) "تدردر" أي ترجرج تجيء وتذهب. والأصل تتدردر، فحذف إحدى التاءين تخفيفا". النهاية: 112/2.

(20) سورة التوبة: من الآية 58.

(21) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256ه)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 1422ه كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب من ترك قتال الخوارج للتألف، وأن لا ينفر الناس عنه، 9/ 17، رقم (6933). من حديث أبي سعد الخدري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(22) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630ه)، تحقيق عليّ محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه-1994م: 214/2؛ الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت852ه)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه 343/2.

(23) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت324ه)، تحقيق نعيم زرزور، المكتبة العصرية، بيروت، 1426ه-2005م: 112/1.

(24) غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276ه)، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 1397ه: 252/1.

(25) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711ه)، دار صادر، بيروت، 1968م مادة (خرج) 251/2.

(26) ينظر: الفصل في الملل: 144/4؛ الملل والنحل: 114/1-115؛ شرح النسفية: 151.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

(27) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الإسفرائيني التميمي (ت429ه)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1977م: 55.

(28) هو عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم الكعبي البلخي، من شيوخ المعتزلة ورأس طائفة منها عرفت بالكعبية (ت317ه) وقيل (319ه). ينظر: طبقات المعتزلة، أحمد بن يحيى بن المرتضى المهدي لدين الله المعتزلي (ت840ه) تحقيق سوسنة ديفد فلزر، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1380هـ- 1916م: 88؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681ه)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1994م: 45/3.

(29) الفرق بين الفرق: 56.

(30) النجدات العاذرية: هم فرقة من فرق الخوارج، وهم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي من بني حنيفة، (ت69ه) مال عليه أصحاب ابن الزبير فقتلوه بالجمار. وقيل: اختلف عليه أصحابه فقتلوه في سنة (99ه). خالف النجدية الخوارج في أمور منها: إسقاط حد الخمر، وأن من كذب قاصداً فهو مشرك ومن أصر على الصغائر فهو كافر، لا يلزم الناس فرض الإمامة. ينظر: مقالات الإسلاميين: 86/1؛ الملل والنحل: 122/1؛ الفصل في الملل: 72/4.

(31) الفرق بين الفرق: 56. وينظر: الأساس في السنة وفقهها، سعيد حوى (ت1409ه)، مراجعة عبد الحميد الأحدب، دار السلام لطباعة والنشر، القاهرة، 1416ه-1995م: 416/1.

(32) ينظر: مسند ابن الجعد، أبو الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت230ه)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، 1410هـ-1990م: 189؛ سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت748ه)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1405هـ-1985م: 21/6.

(33) التعريفات، أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (ت816ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ-1986م 102.

(34) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت235ه)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409ه: 535/7، رقم (37763)؛ السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى البيهقي (ت458ه)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، السعودية، 1432ه- 2011م: 22/17، رقم (19761).

(35) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852ه)، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ-1960م: 293/12.

(36) سورة المائدة: الآية 44.

(37) الخراج وصناعة الكتابة، قدامة بن جعفر (ت329ه)، تحقيق الدكتور محمد حسن الزبيدي، وزارة الثقافة والإعلام في العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد عام 1401ه، 1981م: 462؛ تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463ه)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ-2002م: 430/11؛ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت571ه)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415هـ-1995م: 306/33.

(38) سورة المائدة: الآية 44.

(39) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت463ه)، تحقيق مصطفى أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387ه: 16/17.

(40) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت230ه)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ-1990م: 3/35- 38. وينظر: البدء والتاريخ، مطهر بن طاهر المقدسي (ت507ه)، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد- مصر، بلا تاريخ: 5/230- 233؛ تاريخ مدينة دمشق: 42/558- 560؛ أسد الغابة: 3/616- 617.

(41) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت279ه)، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر- بيروت، 1417هـ-1996م: 2/489- 491. وينظر: تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310ه)، دار التراث، بيروت، ط2، 1387ه: 5/143-144؛ البدء والتاريخ: 5/230- 233؛ مقاتل الطالبين، أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت356ه)، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة للطباعة، بيروت، بلا تاريخ: 43- 46.

(42) سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت279ه)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1395هـ-1975م: أبواب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، 5/643، رقم (3436). قال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

(43) البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774ه)، تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، 1424هـ-2003م: 400/11.

(44) هو خباب بن الأرت: من بني سعد حليف بني زهرة، كنيته أبو يحيى، وقيل: أبو عبد الله، مولى ثابت بن الأرت بن أم أنمار الخزاعية قتل سنة (37ه) وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه علي بن أبي طالب. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463ه)، تحقيق عليّ محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412ه: 437/2؛ أسد الغابة: 147/2.

(45) هو حميد بن هلال العدوي البصري أبو نصر، من كبار التابعين ثقة عالم، وهو من الطبقة الثالثة. ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت748ه)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، 1413هـ-1992م: 355/1؛ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852ه)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، 1406هـ-1986م: 182.

(46) المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت211ه)، تحقيق تخريج وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2، 1403ه: 118/10، رقم (18578).

(47) مصنف ابن أبي شيبة: 560/7، رقم (37893) (37923)؛ سنن الدارقطني، أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني البغدادي (ت385ه)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1424هـ-2004م: 151/4، رقم (3250) السنن الكبرى للبيهقي: 61/17، رقم (16847).

(48) الفصل في الملل: 36/4.

(49) تاريخ الرسل والملوك: 174/5.

(50) الفصل في الملل: 144/4؛ لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852ه)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002م: 546/3.

(51) المصدر نفسه: 144/4.

(52) البداية والنهاية: 584/10-585.

(53) تاريخ الرسل والملوك: 85/5.

(54) ينظر: مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت292ه)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة، 2009م: 186/2، رقم (564)؛ البداية والنهاية: 604/10.

(55) ينظر: تاريخ الرسل والملوك: 114/5؛ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت597ه)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ-1992م: 153/5- 154؛ الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630ه)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1417هـ-1997م: 714/2-715.

(56) هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس، أبو الضحاك الشيبانيّ الخارجي، ولد سنة (26ه/696م) من الفرسان المعدودين في القتال، نادى بالخلافة ثم قويت شوكته، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد، قتلهم واحدا بعد واحد، ومزق جموعهم. ثم رحل من الموصل يريد الكوفة، فقصده الحجاج بنفسه، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام، ولي قيادته سفيان بن الأبرد الكلبي، فتكاثر الجمعان على شبيب، فقتل كثيرون من أصحابه، ونجا بمن بقي منهم، فمر بجسر دجيل في نواحي الأهواز فنفر به فرسه، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما، فألقاه في الماء فغرق سنة (77هـ/696م). ينظر: المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276ه)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط2، 1992م: 410؛ وفيات الأعيان: 454/2.

(57) ينظر: كنز الدرر وجامع الغرر، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري (توفي بعد سنة 736ه)، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1415ه- 1994م: 217/4؛ البداية والنهاية: 276/12.

(58) الفرق بين الفرق: 91-92؛ التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني (ت471ه)، تحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ-1983م: 91-92.

(59) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي (ت377ه)، تحقيق محمد زاهد الحسن الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط2، 1977م: 47.

(60) المصدر نفسه: 52.

(61) الفصل في الملل: 145/4.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

(62) الكامل في التاريخ: 11/3؛ نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويري (ت733ه)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1423ه: 276/20.

(63) تاريخ الرسل والملوك: 281/6.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، (ت393ه)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1407ه-- 1987م: مادة (رهب).
2. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت1205ه)، مكتبة الهداية، الكويت، 1385ه-- 1965م: مادة (رهب).
3. مشكلة الإرهاب الدولي دراسة قانونية، نعمة علي حسين، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، 1984م.
4. نشوء الإرهاب وتطوره والأساليب الملائمة لمعالجته، العقيد الركن عبد الرحيم عبد الجبار، كلية الحرب، جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا 1989م.
5. الإرهاب:- أسبابه ودوافعه، العميد صبحي سلوم، المؤتمر العربي الأول للمسؤولين على مكافحة الإرهاب، جامعة الدول العربية، تونس، 1419ه-- 1998م.
6. دائرة المعارف الحديثة، وضع احمد عطية الله، مكتبة الأنجلو الأمريكية، مصر، ط2، 1975م .
7. إسرائيل دولة الإرهاب، الدكتور كميل حبيب، مجلة الفكر العربي، بيروت العدد 96 ربيع 1999م.
8. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (ت310ه)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، السعودية، 1422ه .
9. تفسير المراغي، لأحمد مصطفى المراغي، (ت1371ه)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1365ه-- 1946م.
10. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت606ه)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399ه-1979م.
11. البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774ه)، تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، 1424ه-2003م.
12. التعريفات، أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (ت816ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403ه-1986م.
13. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت463ه)، تحقيق مصطفى أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387ه.
14. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي (ت377ه)، تحقيق محمد زاهد الحسن الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط2، 1977م.
15. الخراج وصناعة الكتابة، قدامة بن جعفر (ت329ه)، تحقيق الدكتور محمد حسن الزبيدي، وزارة الثقافة والإعلام في العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد عام 1401ه- 1981م.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

16. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ-2002م.
17. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415هـ-1995م.
18. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت230هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ-1990م.
19. البدء والتاريخ، مطهر بن طاهر المقدسي (ت507هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد- مصر، بلا تاريخ.
20. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت502هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، 1412هـ-1992م.
21. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الإسفرائيني التميمي (ت429هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1977م.
22. الأساس في السنة وفقهها، سعيد حوى (ت1409هـ)، مراجعة عبد الحميد الأحدب، دار السلام لطباعة والنشر، القاهرة، 1416ه-1995م.
23. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني (ت471هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ-1983م.
24. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002م.
25. نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويري (ت733هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1423هـ.
26. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت235هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.
27. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى البيهقي (ت458هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، السعودية، 1432ه-2011م.
28. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت235هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.
29. سنن الدارقطني، أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني البغدادي (ت385هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1424هـ-2004م.
30. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت211هـ)، تحقيق تخريج وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2، 1403هـ.
31. أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت279هـ)، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر- بيروت، 1417هـ-1996م.
32. تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، دار التراث، بيروت، ط2، 1387هـ.
33. مقاتل الطالبين، أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت356هـ)، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة للطباعة، بيروت، بلا تاريخ.
34. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت279هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1395هـ-1975م.
35. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 1422هـ.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

36. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 1397هـ.
37. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، 1968م مادة (خرج) 251/2.
38. (63) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت324هـ)، تحقيق نعيم زرزور، المكتبة العصرية، بيروت، 1426هـ-2005م.
39. الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت456هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا تاريخ.
40. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت548هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، 1404هـ.
41. شرح النسفية في العقيدة الإسلامية، الدكتور عبد الملك عبد الرحمن السعدي، دار الأنبار، بغداد، ط2، 1420هـ-1999م.
42. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت597هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ-1992م.
43. الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1417هـ-1997م.
44. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ-1960م.
45. مسند ابن الجعد، أبو الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت230هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، 1410هـ-1990م.
46. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت748هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1405هـ-1985م.
47. مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت292هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة، 2009م.
48. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، 1413هـ-1992م.
49. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، 1406هـ-1986م.
50. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.
51. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط2، 1992م.
52. طبقات المعتزلة، أحمد بن يحيى بن المرتضى المهدي لدين الله المعتزلي (ت840هـ) تحقيق سوسنة ديفد فلزر، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1380هـ- 1916م.
53. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1994م.
54. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق عليّ محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

55. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت852هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.
56. كنز الدرر وجامع الغرر، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري (توفي بعد سنة 736ه)، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1415ه- 1994م.

References

The Holy Quran

1- Al-Sahhah Taj Al-Linguistics and Sahih Al-Arabiya, by Ismail bin Hammad Al-Gohary, (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, House of Knowledge for the Millions, Beirut, Lebanon, ed. 2, 1407 AH - 1987 AD: subject (Rahab).

2- Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, by Mohi al-Din Abi al-Fadl Muhammad Murtada al-Husayni al-Wasiti al-Hanafi al-Zubaidi, (d.1205 AH), Al-Hidaya Library, Kuwait, 1385 AH - 1965 AD: subject (Rahab)

3- The problem of international terrorism, a legal study, Nima Ali Hussein, MA Thesis, College of Law, University of Baghdad, 1984 AD.

4- The emergence and development of terrorism and the appropriate methods for dealing with it, Colonel Abdul Rahim Abdul Jabbar, College of War, Al-Bakr University for Higher Military Studies, 1989 AD.

5- Terrorism: Its causes and motives, Brigadier General Subhi Salloum, First Arab Conference of Officials in the Fight Against Terrorism, League of Arab States, Tunisia, 1419 AH - 1998 AD.

6- The Department of Modern Knowledge, the status of Ahmed Attia Allah, The Anglo-American Library, Egypt, 2nd Edition, 1975 AD.

7- Israel is the State of Terrorism, Dr. Camille Habib, Arab Thought Magazine, Beirut, Issue 96, Spring 1999 AD.

8- Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Khalid bin Katheer bin Ghaleb al-Amali al-Tabari, (d. 310 AH), edited by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar, Saudi Arabia, 1422 AH.

9- Interpretation of al-Maraghi, by Ahmad Mustafa al-Maraghi, (d. 1371 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons's Library and Printing Company, Egypt, 1365 AH - 1946 CE.

10- The End in Gharib al-Hadith and Impact, Majd al-Din Abu al-Saadat Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari, known as Ibn al-Atheer (d.

11- The Beginning and the End, Abu al-Fida 'Imad al-Din Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Abdullah Abdul-Mohsen al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Saudi Arabia, 1424 AH-2003 CE.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

12- Definitions, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali al-Jarjani, known as Sayyid al-Sharif (d.816 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1403 AH-1986 CE.
13- Preface to the meanings and isnads of al-Muwatta, Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Abd al-Barr al-Nimri (d. 463 AH), by Mustafa Ahmad al-Alawi, and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministry of General Endowments and Islamic Affairs, Morocco, 1387 AH.
14- Warning and response to people of desires and heresies, Abu Al-Hussein Muhammad bin Ahmed bin Abdul Rahman Al-Malti Al-Shafi'i (d. 377 AH), edited by Muhammad Zahid Al-Hassan Al-Kawthari, Al-Azhar Library for Heritage, Cairo, 2nd Edition, 1977 AD.
15- Al-Kharaj and the Writing Industry, Qudamah Bin Jaafar (d.329 AH), verified by Dr. Muhammad Hassan Al-Zubaidi, Ministry of Culture and Information in Iraq, Al-Rasheed Publishing House, Baghdad in 1401 AH - 1981 AD.
16- The History of Baghdad or the City of Peace, Abu Bakr Ahmed bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by Dr. Bashar Awad Maarouf, the publisher of Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 AH-2002 AD.
17- The history of the city of Damascus and mentioning its merits and naming of its solution from the Al-Adhail, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Al-Shafi'i, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), Editing by Amr Fine Al-Omari, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1415 AH - 1995 AD.
18- The Great Classes, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea al-Zahri al-Basri (d. 230 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1410 AH-1990AD.
19- Beginning and History, Mutahhar bin Taher Al-Maqdisi (d. 507 AH), Library of Religious Culture, Port Said - Egypt, without history.
20- Vocabulary in Gharib al-Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad al-Ragheb al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Daoudi, Dar al-Qalam in Damascus, and Dar al-Shamiya, Beirut, 1412 AH-1992AD.
21- The difference between the difference and the statement of the surviving band, Abu Mansour Abdul-Qaher bin Taher bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Asfraini Al-Tamimi (d. 429 AH), Dar Al-Afaq Al-Jadidah, Beirut, 2nd Edition, 1977 AD.
22- The basis for the Sunnah and its jurisprudence, Saeed Hawa (d.1409 AH), revised by Abd al-Hamid al-Ahdab, Dar al-Salam for printing and publishing, Cairo, 1416 AH -1995 CE.
23- Insight into religion and distinguishing the group that survived the lost sects, Taher bin Muhammad al-Esfraini (d. 471 AH), edited by Kamal Yusef al-Hout, The World of Books, Beirut, 1403 AH-1983AD.
24- Lisan al-Mizan, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Beirut, 2002 AD.
25- The End of God in the Arts of Literature, Shihab Al-Din Ahmed bin Abdul Wahhab bin Muhammad Al-Nuwairi (d. 733 AH), National Library and Archives, Cairo, 1423 AH.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

26- The book compiled on hadiths and archeology, by Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah al-Kufi (d.235 AH), edited by Kamal Yusef al-Hout, Al-Rashed Library, Riyadh, 1409 AH.
27- Al-Sunan Al-Kubra, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi (d. 458 AH), verified by Dr. Abdullah Abdul-Mohsen Al-Turki, Hajar Center for Research and Arab and Islamic Studies, Saudi Arabia, 1432 AH - 2011 AD.
28- The book compiled in Hadiths and Archeology, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi (d.235 AH), edited by Kamal Yusef Al-Hout, Al-Rashed Library, Riyadh, 1409 AH.
29- Sunan al-Daraqutni, Abu al-Hasan Ali bin Omar al-Daraqutni al-Baghdadi (d. 385 AH), edited by Shuaib al-Arnaout and others, The Resala Foundation, Beirut, 1424 AH-2004 AD.
30- The compiler, Abu Bakr Abd Al-Razzaq Bin Hammam Al-San`ani (d.211 AH), the investigation of the graduation and commentary of Habib Al-Rahman Al-Azhami, The Islamic Office, Beirut, 2nd Edition, 1403 AH.
31- Ansab Al-Ashraf, Ahmed bin Yahya bin Jaber Al-Baladhari (d. 279 AH), edited by Suhail Zakar and Riyadh Al-Zarkali, Dar Al-Fikr - Beirut, 1417 AH-1996 AD.
32- The History of the Apostles and Kings, Abu Jaafar Muhammad Ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), House of Turath, Beirut, 2nd Edition, 1387 AH.
33- The fighter of the students, Abu al-Faraj Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad al-Isfahani (d. 356 AH), explanation and investigation by Mr. Ahmad Saqr, Dar al-Ma'rifah for printing, Beirut, without history.
34- Sunan al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa al-Tirmidhi al-Salami (d. 279 AH), verified by Ahmad Muhammad Shakir and others, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2nd Edition, 1395 AH-1975 AD.
35- Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by Muhammad Zuhair Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, Beirut, 1422 AH.
36- Gharib al-Hadith, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d. 276 AH), verified by Dr. Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, 1397 AH.
37- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram bin Manzoor al-Afriq al-Masri (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 1968, Article (Exodus) 2/251.
38- Articles of Islamists and the Difference of Worshipers, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Ishaq Al-Ash'ari (d. 324 AH), edited by Na`im Zarzour, Al-Asriyya Library, Beirut, 1426 AH-2005 AD.
39- The chapter on boredom, whims and bees, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al Dhaheri (d. 456 AH), Al-Khanji Library, Cairo, without history.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

40- Al-Mullal and Al-Nahl, Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmad Al-Shahristani (d.548 AH), verified by Muhammad Sayyid Kilani, House of Knowledge, Beirut, 1404 AH.
41- Explanation of Al-Nasafiyah in the Islamic Creed, Dr. Abdul-Malik Abdul Rahman Al-Saadi, Dar Al-Anbar, Baghdad, 2nd Edition, 1420 AH-1999 AD.
42- The Systematic in the History of Kings and Nations, Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad, known as Ibn al-Jawzi (d.597 AH), the investigation of Muhammad and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1412 AH-1992AD.
43- Al-Kamil in History, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari, known as Ibn al-Atheer (d.630 AH), edited by Omar Abd al-Salam Tadmouri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1417 AH-1997 CE.
44- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), House of Knowledge, Beirut, 1379 AH-1960AD.
45- The Musnad of Ibn al-Jaad, Abu al-Hasan Ali bin al-Jaad bin Ubaid al-Gohari al-Baghdadi (d.230 AH), edited by Amer Ahmad Haidar, Nader Foundation, Beirut, 1410 AH-1990AD.
46- The biography of the flags of the nobles, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Turkmani al-Dhahabi (d.748 AH), investigation by a group of investigators under the supervision of Shuaib al-Arna'oot, The Resala Foundation, 3rd Edition, Beirut, 1405 AH-1985 AD.
47- Musnad Al-Bazzar (Al-Bahr Al-Zakhkhar), Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq Al-Bazar (d. 292 AH), edited by Dr. Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, Adel Saad, and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi'i, the Foundation for Sciences of the Qur'an, Beirut, and the Library of Science and Governance, Medina, 2009.
48- Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in the Six Books, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad Ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), The Verification of Muhammad Awamah, Dar Al-Qiblah for Islamic Culture, Alou Foundation, Jeddah, 1413 AH-1992AD.
49- Approximation of al-Tahdheeb, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), Muhammad Awamah's investigation, Dar al-Rashid, Syria, 1406 AH-1986 CE.
50- Assimilation in the knowledge of companions, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH), by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, Beirut, 1412 AH.
51- Al-Ma'arif, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d.276 AH), verified and presented by Dr. Tharwat Okasha, Dar Al Ma'arif, Egypt, 2nd Edition, 1992 AD.
52- Tabaqat al-Mu'tazila, Ahmad bin Yahya bin al-Murtada al-Mahdi for the religion of God al-Mu'tazili (d. 840 AH), edited by David Flazer, House of Life Library, Beirut, 1380 AH - 1916 AD.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.274
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

53- The deaths of notables and the news of the sons of time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khalekan (d.681 AH), investigation by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1994 AD.
54- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Izz al-Din Abu al-Hassan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari, known as Ibn al-Atheer (d.630 AH), by Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmad Abd al-Mawjid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1415 AH-1994 AD.
55- The injury in distinguishing the Companions, Abu al-Fadl Shihab al-Din Ahmad bin Ali bin Muhammad al-Kanani al-Asqalani known as Ibn Hajar (d.852 AH), edited by Adel Ahmad Abdul-Mawgid and Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1415 AH.
56- Treasure of Al-Durar and Al-Gharar Mosque, Abu Bakr bin Abdullah bin Aybak Al-Dawadari (died after the year 736 AH), Issa Al-Babi Al-Halabi Press, 1415 AH - 1994 AD.